

إن عدن، بما تمتلكه من موقع استراتيجي وإرث حضاري وميناء عالمي ومقومات سياحية وثقافية واقتصادية، مؤهلة لأن تكون إقليماً اقتصادياً مدينيا رائداً ومحوماً للتجارة والاستثمار والخدمات في المنطقة إذا ما توفرت الرؤية والإدارة الرشيدة.

إن حماية خصوصية عدن ليست دفاعاً عن الماضي، بل استثمار في المستقبل. فالحفاظ على هوية المدينة وتراثها المعماري وتنوعه الثقافي وفضاءاته المفتوح هو حماية لأحد أهم النماذج الحضرية في الجزيرة العربية، وضمان لاستعداد دورها التاريخي، كمدينة عالمية تجمع ولا تفرق، وتبني ولا تهدم، وتفتح أبوابها للعالم كما فعلت عبر تاريخها الطويل.